Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعمره ثلاث وستين سنة وكسراً.

وبويع ولده هشام ولقب المؤيد، وبلغ معالى الأمور حتى مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة.

واستولى عضد الدولة على العراق وغيره وقتل بختيار ووزيره ابن بقية، ورثاه أبو الحسن الأنبارى بقصيدته المشهورة التى منها:

علو فى الحياة والممات ... بحق أنت إحدى المعجزات
كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك أيام الصلات
مددت يدك نحوهم اقتفاءاً ... كمدهم إليهم فى الهبات
ولما ضاق بطن الأرض عن أن ... يضم علاك من بعد الممات
أصاروا لجوء قبرك واستنا ... بوا عن الأكفان ثوب السافيات
لعظمك فى النفوس تبيت تُرعى ... بحواس وحفاظ ثقات
وتشعل عندك النيران ليلاً ... كما قد كنت أيام الحياة

وفيها: توفى قاضى القضاة السكندمية أبو قريعة محمد بن عبد الرحمن، وكان من عجائب الدنيا فى سرعة الأجوبة الهزلية منها:

أن الوزير المهلبى أغرى العباس بن المهلى الكاتب على سؤاله هذلاً فكتب إليه: ما يقول القاضى الفاضل وفقه الله تعالى فى يهودى زنى بنصرانية فولدت ولداً جسمه للبشر ووجهه للبقر، فكتب الجواب: بدنها هذا من أعدل الشهود على اليهود أنهم أشربوا العجل فى صدورهم، فخرج من أيورهم، وأرى أن يناط برأس اليهودى رأس العجل، ويصلب على رأس النصرانية الساق مع الرجل ويسحبا على الأرض وينادى عليهما ظلمات بعضها فوق بعض، والسلام.

والسكندم قرية على نهر عيسى فى بغداد.

وفى سنة ثمان وستين وثلثمائة:

فتح أبو الوفا مقدم عسكر عضد الدولة ميافارقين بالأمان، ثم سار ففتح آمد واستولى عضد الدولة على ديار بكر وسار أبو تغلب إلى دمشق فمنعه منها مسام عامل العزيز صاحب مصر، فسار إلى طبرية ثم إلى الرمله، وهناك دغنك والفضل من قواد